Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فإذا كانت سارة قد خلقت وثنية فى ساحة الطبيعة فهند خلقت راهبة فى دير ، من غير حاجة إلى الدير !!

تلك مشغولة بأن تحطم من القيود أكثر ما استطاعت ، وهذه مشغولة بأن تصوغ حولها أكثر ما استطاعت من قيود ، ثم توشيها بطلاء الذهب ، وترصعها بفرائد الجوهر .

الحزن الرفيع والألم العزيز شفاعة عند هند مقبولة إذا لم تكن هى وحدها الشفاعة المقبولة . أما عند سارة فالشفاعة الأولى بل الشفاعة العليا هى النعيم والسرور .

تلك يومها جمعة الآلام ، وهذه يومها شم النسيم .

تلك تشكو ويخيل إليك أنها ذات أرب فى بقاء الشرور تستديم بها معاذير الشكوى ، وهذه تشكو كما يبكى الطفل لينال نصيبًا فوق نصيبه من الحلوى .

تلك مولعة بمداراة نقائصها لتبدو كما تتمنى أن تكون ، وهذه مولعة بكشف نقائصها لتمسح عنها وضر الخجل والمسبة ، وتعرضها فى معرض الزينة والمباهاة .

تلك لها عدة المتانة والمجاملة ، وهذه لها عدة الرخاصة والبساطة .

لو عملت تلك عمل الرجال لانتظمت فى السلك السياسى ، ولو عملت هذه عمل الرجال لانتظمت نديمًا فى حاشية أمير مفراح .

كلتاهما جميلة ، ولكن الجمال فى هند كالحصن الذى يحيط به الخندق . أما الجمال فى سارة فكالبستان الذى يحيط به